

المجلس (625) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي كتاب تحريم الدم قال اخبرنا هارون ابن محمد ابن بكار ابن بلال عن محمد ابن عيسى وهو ابن سميح. قال حدثنا حميد الغويم عن انس ابن مالك رضي - [00:00:00](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال امرت ان اقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد محمدا عبده ورسوله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا - [00:00:15](#)

واكلوا ذبذبا نحن فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:35](#)

اما بعد يقول النسائي رحمه الله سبب تحريم الدم المقصود من هذه التربية والتحريم ودم المسلم بغير حق تحريم دم المسلم بغير حق هذا هو المقصود من هذه الترجمة ودماء المسلمين معصومة - [00:00:53](#)

ويجد المحافظة عليها وعدم آ تعرضي لها الا بحق الا بحق ككونه آ زانية او او قاتلا عمدا او ما الى ذلك من الامور التي جاءت الشريعة في بيان ذلك الحق - [00:01:11](#)

الذي يجوز يجوز ان يقتل المسلم او يقاتل المسلم يعني عليه وقد جاءت النصوص الكثيرة في تحذير ذلك ومنها ما جاء في حجة الوداع ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام وحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - [00:01:38](#)

واحاديث كثيرة ذكر النسائي جملة من الاحاديث الدالة على ذلك مما اورده تحت هذه تحت هذا الكتاب آ نعم مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل المشركين - [00:02:02](#)

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان وان محمد عبده ورسوله. فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله. فقد وصلوا. وصلى بعدما استقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا - [00:02:22](#)

وقد هربت علينا وقد هربت علينا؟ نعم. دماؤهم واموالهم. وقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها يعني الا بحق الا بحقها يعني ما جاء من النصوص الدالة على انه اذا - [00:02:40](#)

اذا اتى المسلم شيئا يقتضي ان يقتل بسببه كالقتل عمدا او ان يكون سيذا ثانيا فان هذا مما جاء الاسلام في بيان اه آ جواز قتله وان قتل وان القتل بسببه سائق - [00:02:57](#)

آ حديث انس ابن مالك رضي الله عنه الذي آ هو اول هذه الاحاديث امرت ان اقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله يعني حتى يدخلوا في الاسلام - [00:03:19](#)

ومفتاح الدخول في الاسلام الشهاداتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله كان يطوف في مكة على القبائل وعلى كفار قريش ويقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا - [00:03:32](#)

يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا لما ارسل معاذ بن جبل الى اليمن ورسم له الخطة التي يسير عليها في الدعوة الى الله عز وجل قال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول - [00:03:51](#)

فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فان هو جابوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل

يوم وليلة خمس صلوات في كل يوم وليلة الى اخر الحديث - [00:04:06](#)

اي انه اي انهم يقاتلون حتى يدخلوا في الاسلام والدخول في الاسلام يتحقق بالشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله ولا يكتفى باحدهما اي بشهادة ان لا اله الا الله دون شهادة ان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام لانه منذ بعث الله رسوله - [00:04:19](#)

عليه الصلاة والسلام فان دعوته موجهة الى كل احد كل انسي وجني بعد بعثته على الصلاة والسلام الى قيام الساعة ملزم او يتعين عليه الدخول في دينه وذلك بان يشهد لله بالوحدانية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:04:40](#)
ولا ولا يخرج عن ذلك احد ولا يسعه احد الخروج عن ذلك واهل الكتاب الذين لهم كتب سابقة قبل بعثة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام جاء اليهود الذين انزل الله - [00:05:06](#)

ثلاث دورات على موسى والنصارى الذين الانجيل على عيسى بعد ذلك في محمد عليه الصلاة والسلام لا ينفعهم ان يقولوا انهم اتباع موسى او عيسى وانهم يكونون على دين موسى او عيسى وان كل نبي يتبع دينه لان - [00:05:25](#)
آآ جننا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام نسخ الاديان. وشريعته نسخت الشرائع. وكتابه نسخ الكتب وحكم عليها وقضى عليها ولا يرجع الى كائن من الكتب السابقة بل يرجع الى كتاب الى كتاب رينا الذي انزله الله على رسوله محمد عليه الصلاة والسلام - [00:05:43](#)

ولهذا جاء في صحيح مسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة. يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اصحاب النار فدعوته صلى الله عليه وسلم موجهة لكل احد ورسالته عامة لكل احد ولا يسع احدا الخروج عن شريعته صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)

وعلى هذا فيقاتل الكفار وغير الكفار حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله او تعطى الجزية - [00:06:31](#)

يعني اهل الكتاب يعطون الجزية ويبقون تحت حكم المسلمين لان هذا من اسباب دخولهم في الاسلام ومن الوسائل لدخولهم في الاسلام ان يكونوا تحت حكم المسلمين يشاهدون احكام الاسلام ويعاينونها فان هذا من اسباب دخولهم - [00:06:49](#)
ويقاتلون حتى المسلم او حتى يعطوا الجزية الذين هم اليهود والنصارى شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك حصلت منهم الشهادتين حصلت لهم العصمة في دمائهم واموالهم - [00:07:12](#)

ويقول لهم ما للمسلمين وعليهم مع المسلمين فيقول لهم مال المسلمين وعليهم مع المسلمين اي انهم يدخلون في هذا الدين يأخذون باحكام هذا الدين فيكون لهم مال المسلمين وعليهم مع المسلمين - [00:07:34](#)

لانهم خرجوا من الظلمات الى النور ودخلوا في هذا الدين الحميد الذي جاء به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام الحديث واضح الدلالة على تحريم الدم لمن كان مسلما الا بحق الاسلام - [00:07:51](#)

بان يفعل امره يقتضي ان يقبل بسببه القتل عمدا وكالزنا لمن كان طيبا لمن كان ثيبا وليس بكرا لان البتر حكمه الجلد والتغريب واما سيد الزاني فان حكمه الرجل بالحجارة حتى يموت - [00:08:13](#)

وغير ذلك من الامور التي هي من حق الاسلام. قال اخبرنا هارون ابن محمد ابن بكار ابن بلال. اخبرنا محمد ابن هارون ابن محمد ابن طردني ابن بلال وهو صدوق اخرجه حديثه ابو داود والنسائي - [00:08:38](#)

عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى وهو ثقة نعم محمد بن عيسى هو صدوق يخطئ ابو داود والنسائي وابن ماجه يخطئ نعم اخراج له ابو داود والنبوي ابو داود والنسائي وابن ماجه الذين خرجوا للاول ويضاف اليهم ابن ماجه - [00:08:55](#)

عن حميد عن حميد بن ابي حميد الطويل وثقة اخرجنا واصحابه كتب ستة عن انس ابن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وخادمه واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه - [00:09:17](#)

قوله هو صلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبائحنا. هل يعني المفروض من ذلك انهم آآ يأخذون الاسلام يأخذون باحكام الاسلام

ويقول له مال المسلمين وعليهم مع المسلمين وآآ يعني المقصود من ذلك انهم يدخلون في الاسلام ويأخذون باحكامه لكن ليس معنى ذلك ان كل احكامه انهم يأخذون - [00:09:34](#)

واذا لم يأخذوا بها فانهم لا يكونوا للمسلمين بل يكونون مسلمين بدخولهم في الاسلام اتيانهم بما هو مطلوب منهم ومن الاشياء التي في اه هي من احكام الاسلام ما آآ الاخذ بها لازم - [00:10:08](#)

ومنها ما اذا حصل الاخلال به فانه لا يخرج من الاسلام ولكنه يكون فسقا او يكون معصية ولكنه لا يخرج بذلك عن الاسلام واكل الذبائح يعني معناه انهم يأكلون ذبائحنا - [00:10:30](#)

ويعني وان لهم ما لنا وعليهم ما علينا وليس معنى ذلك ان ان هذا متحكم وان هذا لازم صلاة وكغيرها لان لانهم اذا آآ آآ اعتبروها يعني آآ مأكولة ولكن الانسان ما اكل قد لا يأكل اللحم وقد يكون - [00:10:51](#)

هذا يمنعنا ليس ليس حدا متعين ولكن قوله فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها الضمير الا بحقها لما هو اموالهم الا بحقها الا بحقها يعني حق هذه الدماء التي انها ان تزهد والاموال التي آآ تؤخذ - [00:11:17](#)

يعني هنا يعني آآ الا بحقها يعني الحق الذي يلزم فيها فيما اذا وجد ما يقتضيها من اخذ المال او قتل النفس من اخذ المال او قتل النسيم وجاء في بعض الاحيان الا في حق الاسلام. يعني الحقوق المترتبة عليها في حكم الاسلام - [00:11:41](#)

الحقوق المترتبة عليها في حكم الاسلام بان تقتل بكذا وكذا. اذا وجد منها في الاسلام كذا وكذا فانها تستحق ان تقتل يعني الا بحقها او بحق الاسلام كلها ترجع الى ان الدماء معصومة الا اذا جاء الاسلام بان - [00:12:06](#)

من فعل كذا يستحق ان يقتل بسبب كذا وكذا قال اخبرنا محمد ابن حاتم ابن نعيم قال انبأنا حبان قال حدثنا عبد الله عن حميد بن الطويل عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى - [00:12:28](#)

فيشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها. لهم ما للمسلمين وعليهم ما - [00:12:53](#)

نمر لנסاء حديث انس بن مالك من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله والابنان قال اخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم محمد بن حاتم بن نعيم المروزي وهو ثقة اخرجه النسائي وحده عن حبان عن حبان وابن موسى المروزي - [00:13:13](#)

موثقة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. عن عبدالله عن عبد الله ابن المبارك المروزي ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن حميدة طويل عن انس. عن حميد الطويل عن انس وقد مر ذكرهما. قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس. يقول الاخ

اليس فيه رد على دعاة - [00:13:29](#)

انسانية دعاة الانسانية نعم وانا اقول كلنا اخو اخوان في الانسانية. ايوه. بيننا اخوة. هو الاخوة يعني في كونهم بني ادم يعني آآ نعم من جهة الاصل هذا هو لكنهم مسلمون وكفار والمسلمون يقاتلون الكفار حتى يدخلوا في هذا الدين الحنيف - [00:13:49](#)

حتى يدخلوا في هذا الدين العنيف الاخوة يعني في النسب ليست معتبرة يعني بل يكون الاخوان من احدهما مسلم والثاني كافر والاخوة في الحقيقة الاخوة في الاسلام. ولا اخوة بين المسلمين والكفار - [00:14:19](#)

ولا قوة بين المسلمين والكفار من حيث يعني الدين ومن حيث لان هؤلاء كفار وان وجدت الاخوة من حيث الاخوة من حيث النسب والذين يسوون بين المسلمين والكفار وانه لا فرق بين المسلمين والكفار وان يعني اه من شاء يكون مؤمن ومن شاء فليكون - [00:14:39](#)

كافر هذا هذا يعني ابتعاد عن دين الاسلام وخروج عن دين الاسلام. لانه ما في دين حق الا ومن لم يسلم بعد بعثة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ولم يدخل في دينه وهو كافر - [00:15:02](#)

فهو كافر اه والاسلام هو الدين الوحيد بعد ابي ختي نبينا محمد على اشرف الخلق كون الناس اخوة في في الانسانية او انهم اخوة يعني في الاصل نعم كلهم من ادم - [00:15:23](#)

وادم من تراب لكن طريق في الجنة وفريق في السعير. الله عز وجل قدر وشاء وسبق قضاءه وقدره ان يكون ابنا ادم فريق في الجنة والذين في النار اكثر من الذين في الجنة - [00:15:44](#)

الذين اهلنا اكثر من اهل الجنة والمسلمون مكلفون بان يجاهدوا في سبيل الله باعلاء كلمة الله عز وجل ويقاتل المشركين حتى يدخلوا في هذا الدين يدخل في هذا الدين او يعطي الجزية - [00:16:00](#)

او يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون كما بين الله عز وجل ذلك في كتابه العزيز قال اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا حمير قال سأل ميمون ابن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:16:17](#)

قال يا ابا حمزة ما يحرم دم المسلم وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو مسلم له ما للمسلمين وعليه ما على المسلمين - [00:16:36](#)

الامور بمسائي حديث انس ابن مالك رضي الله عنه وقد سئل ما يحرم دم المسلم وماله وهنا من كلامه يعني اه من كلامه ولكن الحديثان التي مرت قبل ذلك يعني اه فيها رفعه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:16:57](#)

وكذلك ايضا يعني بيان يعني هذه الاشياء يعني آ له حكم الرفع لو لم يأتي يعني آ ما يدل على رفعه راحة منضم كما جاء في الحديثين السابقين وانس بن مالك رضي الله عنه سئل ما يحرم دم المسلم وماله؟ فقال من شهد الذي الذي الله وان محمدا رسوله صلى صلاتنا وكذا الى اخره فهو - [00:17:18](#)

مسلم له ما لنا وعليه ما علينا هو مطابق لما تقدم للروايتين السابقتين اللتين فيهما رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مثله الذي قبله وهو مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام وهذه طريق من الطرق - [00:17:43](#)

حكى فيها انس رضي الله عنه وما يحظن به دم المسلم وماله بناء على ما ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء مبينا في الروايتين السابقتين. نعم - [00:18:03](#)

قال اخبرنا محمد ابن المثنى اخبرنا محمد المثنى هو العنزي ابو موسى الملقب بالزمن البصري ثقة اخرجه ستة بل هو شيخ الذكر انت عن محمد ابن عبد الله الانصاري اخرجه اصحابه في الشدة. عن حميد الطويل عن انس - [00:18:19](#)

عن حميد الطويل عن انس وقد مر ذكرهما واما سعيد ابن ميمون ميمون ابن زياتة هذا ليس من رجال الاسناد ولكنه هو الذي سأل انس هو الذي سأل انس وحميد يعني حاضر فسمع حميد بن انس - [00:18:38](#)

يعني ذكر ذكر سعيد هذا ميمون. ميمون؟ ميمون؟ ميمون ابن زياح. يعني انه هو الذي سأل وكان سببا بكون انس ابن مالك تكلم بهذا الكلام قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا عمران ابو العوام - [00:18:57](#)

قال حدثنا معمر عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارتدت العرب فقال عمر رضي الله عنه يا ابا بكر - [00:19:20](#)

كيف تقاتل العرب؟ فقال ابو بكر رضي الله عنه انما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. والله لو منعوني عناقا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله - [00:19:34](#)

عليه واله وسلم لقاتلتهم علي. قال عمر فلما رأيت رأي ابي بكر قد شرح قد شرح علمت انه انه الحق العمارة اللي انا فيها حديث انس بن مالك رضي الله عنه - [00:19:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفاه الله عز وجل ارتدت العربية ارتد يعني آ بعضهم فارتد بعضهم لان هذا هو الذي حصل كان اهل مكة ومن اخره من اسلم - [00:20:07](#)

وذلك عام الفتح ولما ارتد من ارتد وفكر بعض اهل مكة بالردة قام فيهم سهيل بن عمرو الذي اه كان ابرم العقد مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية - [00:20:27](#)

عام الحديبية فقال يا اهل مكة لا تكونوا اخر من اسلم واول من فوالله ليظهرن الله هذا الدين وكذا وكذا كلاما جميلا طيبا فكان ذلك من اسباب او سبب بقائهم على الاسلام وعدم ردتهم ومتابعة - [00:20:48](#)

ارتد العرب فيهم من اهتدى وخرج من هذا الدين وكفر وهم الذين قاتلهم الصديق حتى يرجعوا الى دين الاسلام والذين قتلوا على الردة هم الذين عنوا بما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان على الحوض - [00:21:07](#) يزداد عنه اشخاص فاقول انهم اصحابي ويقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك اي هؤلاء الذين ارتدوا عن الاسلام وقتلوا على الردة قاتلهم الصديق ومن معه هؤلاء هم الذين يزدادون عن الحوض وهم الذين قال فيهم او قيل للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري ما يحدث بعدك يعني انهم ارتدوا وهذا هو - [00:21:37](#)

بانه ارتد من ارتد وقتل من قتل وعاد الى الاسلام وعاد الى الاسلام من عاد الى الاسلام ولهذا اعتبروا من عاد الى الاسلام ما خرج عن القعبة - [00:22:05](#)

ولهذا فسروا الصحابي بانه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولا يتخلل الفردة ولو تخللت ردة لان العبرة بالنهاية وانه مات على الاسلام ولم يهدر - [00:22:21](#)

ما كان حصل له قبل ذلك لان العبرة بالموت على الكفر واذا كان مات على الاسلام فهو باق على صحبته. وان تخللت ردة هذا هو الاصح عند اهل العلم في تعريف الصحابة - [00:22:36](#)

وعلى هذا فان ابا بكر رضي الله عنه اهم اعماله واجل اعماله وقوفه الوقفة الشجاعة لارجاع الناس الى ما كانوا عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو العمل الذي بدأ به - [00:22:54](#)

وهو العمل الذي بدأ به فلما ارتدنا مرتدة قال عمر كيف تقااتل العرب قال مش عارف آ قال انما قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:23:15](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. ابوه. والله والله لو منعوني علاقة مما كانوا يعطوننا نعم انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:23:33](#)

ويؤتي الجسد والله لو منعوني على قد نعم على قد كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه يعني معناه ان الشيء الذي فرضه الرسول صلى الله عليه وسلم لابد ان يستمر - [00:23:47](#)

ولابد ان ينفذ الاحكام ولابد ان تجري على الناس احكام الاحكام التي جاء بها رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن آ الصلاة من تركها اه اه جحودا هذا باجماع المسلمين كافر. ومن تركها تهاونا وكسلا - [00:24:01](#)

ففيه قولان لاهل العلم منهم من قال بكفره وهذا هو الذي حكي عن جماعة كثيرة من الصحابة انهم اعتبروه كفرا كما جاء عن عبد الله ابن شقيق العقيلي ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. واما الزكاة فاذا تركها - [00:24:24](#)

آ عمدا وجحودا تركها جحودا فانه يكون كافرا لكن اذا تركها تهاونا وكسلا فاذا كان شخصا واحدا فانه تؤخذ منه قهرا وان كانوا جماعة وآ يعني امتنعوا فانهم يقاتلون حتى يستسلموا وينقادوا لاحكام الاسلام. ويخضعوا لاحكام الاسلام - [00:24:51](#)

ولا يكون الانسان بعدم اخراجه الزكاة كافرا يعني اذا كان ذلك بخلا هذا ليس بجحود وانما كان بخلا لانه جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصة الذي لا يؤدي الزكاة عن صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها - [00:25:17](#)

صاحب ابل لا يؤدي حقها وفي اخره يقول اه حتى يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار والكافر لا سبيل له الى الجنة سبيله الى النار فقط ولا سبيل له الى الجنة اصلا. فلما قال حتى يرى سبيله ان الى الجنة واما الى النار عرف انه - [00:25:42](#)

ليس بكافر بكونه لا يؤدي الزكاة تهاونا او بخلا تهاونا وبخلا لان الحديث واضح الدلالة اه اه حتى وكبيله يعني يعذب بها يعني في الموقف حتى يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. فلما ذكر ان له سبيل الى الجنة - [00:26:03](#)

وانه يمكن ان يكون له سبيل الجنة الكافر لا سبيل له الى الجنة الاطلاع. والكفار لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سن الخياطة ولا يمكن ان يلج الجمل - [00:26:27](#)

الضخم في فقد الابرة وثقب المخيط لان هذا شيء لا يكون ومعنى هذا انه لا سبيل ليس لهم الا النار ولا سبيل لهم الى اه الى الجنة

والذين قاتلهم الرسول صلى الله عليه وسلم قاتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه فيهم من كفر وفيهم من امتنع من الزكاة اما -

[00:26:41](#)

وهذا مثل الكفر او هو كفر واما تهاونا ولكن الذين يمتنعون قانون واه يعني اه لا يمكن اخذها منهم الا بان يقاتلوا فانهم يقاتلون. فانهم

يقاتلون يمنعوني عناقا يعني هذا اشارة الى الشيء القليل - [00:27:07](#)

وفي بعض الروايات عقاله وهو الخيط الذي يربط به البعير يعني آآ انه المقصود به يعني الشيء اليسير يعني آآ مما كان يدفع للنبي

صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم الذي كان يدفع هو البعير - [00:27:35](#)

وعقاله وذكر العقال وذكر العناق يعني اشارة الى ان الذي كان يدفع للنبي صلى الله عليه وسلم لابد من نفعه ولو صلى ولو كان قليلا

والله لو منعوني عناقا كانوا يؤذون لقاتلتهم على منعها - [00:27:51](#)

يعني هذا يعني قوله يدخل تحت قوله الا بحق الاسلام الا بحق الاسلام وحق الاسلام هو الزكاة فاذا امكن اخذها يعني قهرا وقصرا

فعل وان لم يمكن وحصل بالامتناع والمقاتلة فانهم يقاتلون حتى يؤديها - [00:28:10](#)

قال عمر فلما رأيت رأي ابي بكر قد شرح علمت انه الحق. يعني فلما رأيت رأي ابي بكر او في بعض رؤية صدرها ابي بكر اه قد فرح

يعني للقتال عرفت انه الحق. يعني هذا الذي اقدم عليه ابو بكر - [00:28:33](#)

وهذا الذي فعله ابو بكر هو الحق وهذا يدلنا على ان ابا بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المعروف

بالرفق واللين لكنه في جانب في الله ومن اجل الله وفي اعلاء كلمة الله كان - [00:28:51](#)

اشد من عمر الذي هو معروف بالشدة والقوة وعمر رضي الله عنه ظهر له بعد ذلك وتبين له ان هذا الذي شرح الله له صدر ابي بكر هو

الحق قال اخبرنا محمد بن بشار عن البشار الملقب بن زار البصري ثقة اخذنا القبض بستة بل هو شيخ ولا اقل من ستة - [00:29:13](#)

عن عمرو بن عاصم عن عمرو بن عاصم وهو وهو خلق في حفظه شيء اخرجه في حفظه شيخ الكتب؟ نعم. صدوق في حفظه شيء

اخرجه اصحابك ذي ستة. عن عمران ابو العوام. عن - [00:29:38](#)

ابو العوام وهو صدوق يهيم صدوق يهيم اخرج له تعليقا واصحاب السنن اخرج له البخاري تعليقا واصحاب السنن الاربعة عن معمر عن

معمر بن راشد اللقي البصري ثم اليماني ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة من الزهري عن الزهري محمد المسلم بعباد الله ابن شهاب

الزهري ثقة الفقيه اخرج له - [00:29:53](#)

هل انا عن انس رضي الله عنه قد مر ذكره بالنسبة يا شيخ للردة نسال الله العافية الانسان عمل اعمالا سالحة ثم ابتدأ ثم رجع الى

الاسلام محسوم ما قبل نفسه؟ ونعم لان الله قال فيمت وهو كافر. يعني اذا من ارتد ومات على الردة - [00:30:15](#)

فاعماله كلها مردودة ولكنه اذا ارتد وعاد الى الاسلام فانه يكون له آآ ما قبل الردة وما بعدها. ولهذا كما قلت ان الصحابة رضي الله

عنهم وارضاهم الذين يعني ارتدوا ثم عادوا الى الاسلام - [00:30:40](#)

آآ اعتبروا صحابة وما ذهبت صحبتهم وما زالت صحبتهم بارتدادهم. بل لبقني لهم هذا الفضل بل بقي لهم هذا الفضل وهذا الشرف

واخذ باحاديثهم وعول على رواياتهم التي يعني اه - [00:31:01](#)

يعني رووها نعم اذا قوله جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل هذا خاص بالكفار الذين ماتوا على كفرهم الذين ماتوا على كفرهم او

الذين ارتدوا وماتوا على ردتهم - [00:31:20](#)

جزاك الله خير يقول ايش؟ اي نعم العمل الصالح الذي حصل منه قبل الردة ثم عاد الى الاسلام بعد الردة ومات على

الاسلام فانه محسوب له في الاول والاخير. لان الله تعالى قيد يعني آآ يعني حبوط العمل بكونه يموت وهو كافر - [00:31:33](#)

يعني ارتد عن دينه هو يموت وهو كافر. نعم. قال اخواننا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليل عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله

بن عبدالله بن عوف بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:58](#)

ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب. قال عمر رضي الله عنه لابي بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله عصم مني ما له ونفسه - [00:32:18](#)

الا بحمده وحسابه على الله. قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقاتلتهم على منعه. قال عمر فوالله ما هو الا اني - [00:32:38](#)
رأيت الله قد الا اني رأيت الله انشرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه انه الحق. حديث ابي هريرة هو مثل حديث انس ابن مالك المتقدم وهو حديث انس بن مالك المتقدم. نعم. قال اخبرنا قصبية ابن سعيد. قيل ان سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني فقه اخرج اصحابه. يعني - [00:32:58](#)

ليث ابن سعد المصري ثقة الفقيه اخرج له اصحابه كتب ستة عن عقيل ابن عن عقيل ابن خالد ابن عقيل المصري وثقة اخرج له هو اسمه عقيل في التطهير واسم جده عقيل - [00:33:21](#)

عن عبيد الله بن عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة وهو ثقة فقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرج له اصحاب ستة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا على الاطلاق - [00:33:38](#)

قال اخبرنا زياد ابن ايوب قال حدثنا محمد ابن يزيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها فقد عصموا مني - [00:33:57](#)

واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. فلما كانت الردة قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما اتقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول كذا وكذا فقال والله لا افرق بين الصلاة والزكاة ولا قاتلن من فرق بينهما - [00:34:17](#)
قاتلنا معه ورأينا ذلك رشدا. قال ابو عبد الرحمن سفيان في الزهري ليس بالقوي. وهو سفيان بن حسين ابي هريرة منطلق اخرى وهو مثل ما تقدم زياد ابن ايوب ثقة اخرج البخاري وابو داود نعم في البخاري وابو داود والترمذي والنسائي -

[00:34:37](#)

عن محمد ابن يزيد عن محمد ابن يزيد وهو اخرج ابو داود والترمذي والنسائي وثقة اخرج ابو داود والترمذي والنسائي عن سفيان عن سفيان الحسين وهو وهو صدوق اقام ووثقة الا في آالا في الثوري الا زوره الا في الثور الا في الزور الا في الزهر -

[00:34:59](#)

الا في في الزهد وسفيان بن الحسين يروي عن الزهري وهو ثقة الا في الزهر وهو يروي عنه يروي عنه هنا ولكن كما هو معلوم الاحاديث التي قبله والذي بعده - [00:35:19](#)

كلها يعني بمعناه ولم ينفرد يعني بذلك حتى يكون يعني غير معول على روايته ايوه اخرج له البخاري تعليق انه مسلم في المقدمة البخاري تعليقا ومسلم في المقدمة واصحاب السنن الاربعة. عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي هريرة - [00:35:33](#)
قد مر ذكر هؤلاء الثلاثة. قال قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا - [00:35:53](#)

اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله عظم مني ماله ونفسه الا بحقه. وحسابه على الله عز وجل. جمع شعيب ابن ابي حمزة الحديثين جميعا. اخرج النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله الا ان فيه اختصار. يعني في ذكر الشهادة فقط -

[00:36:13](#)

قال اخبر من قال قال الحارث بن مسكين. قال الحارث بن مسكين الحارث المسكين شيخ النتائج آا ثقة اخرج حديث ابو داود والنتائج وكان النسائي احيانا يقول اخبرني الحارث المسكين وحيانا يقول قال الحارث المسكين وقد قالوا في الفرق بينهما -

[00:36:33](#)

ان النسائي كان بينه وبين الحارث المسكين يعني وفاق ووثام في بعض الاحيان وبينه نفرة في حال اخرى وكان يمنعه من حضور

مجلسه وسماعه والاخذ عنه ولكنه كان يأتي وراء الستار ويسمع ثم يروي ولكنه في هذه الحالة لا يقول اخبرني لانه لان النسائم لان -
[00:36:53](#)

ما قصد اخباره ولهذا يقول قال الحارث المسكين قراءة عليه انس والحالة التي كان رضي عنه اذن له بان يحضر كان يقول اخبرني الحارث المسكين. اخبرني او اخبرنا الحارث المسكين قراءة عليه وانا اسمع - [00:37:23](#)

آآ حاله مسكين ثقة اخرج حديث ابو داوود والنسائي عن ابن وهب وعبدالله ابن وهب المصري ثقة الفقيه اخرج حديث اصحاب عن يونس بن يزيد الايلي ثم المصري هو ثقة اخرجه عن ابن شهاب عن سعيد ابن مخيم. عن ابن شهاب وقد مر ذكره عن سعيد المسيب وهو ثقة فقيه من فقهاء المدينة - [00:37:43](#)

سبعة في عرش التابعين اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة وقد مر ذكره ثم قال جمع شعيب ابن ابي حمزة الحديثين. يعني الحديث الذي جاء في الطريق الاولي عن طريق عبيد الله. والحديث الذي جاء في الطريق الثانية عن - [00:38:07](#) سعيد بن المسيب والمقصود انه جمعهما باسنادين يعني بحيث روى الحديث من طريق هذا من الطريق الاولي والحديث هو الطريقة الثانية. وليس ذلك بلفظ واحد وباسناد واحد ولهذا ذكر الحديثين بعد ذلك او الاسندين والحديثين بعد ذلك الاسناد الذي فيه عبيد الله من عقبة - [00:38:28](#)

والاسناد الذي فيه سعيد. نعم. قال اخبرنا احمد بن محمد بن المغيرة. قال حدثنا عثمان عن شعيب عن الزهري. قال حدثنا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر - [00:38:56](#)

يا ابا بكر كيف تقاوت الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال فلا اله الا الله فقد عظم مني ماله ونبذه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل. قال ابو بكر لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - [00:39:16](#) فان الزكاة حق المال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله شرح صدر ابي بكر القتال فعرفت انه الحق. هو الذي بعده؟ قال اخبرنا احمد بن محمد بن المغيرة قال حدثنا عثمان عن شعيب عن الزهري. قال حدثني - [00:39:36](#)

ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومن قالها فقد عظم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله خالفه الوليد بن مسلم. والحديثان - [00:39:56](#) آآ والحديثان عن سعيد ابن سيد وعن عبيد الله بن عبدالله بن مسعود آآ اللذان اشار اليهما النسائي هما هذان وهما مثل ما تقدم من حيث المتن واما الاسناد لكن - [00:40:16](#)

هذا الثاني ما في عبيد الله زهري عن سعيد عن ابي هريرة. نعم والاول الاول الزهري عن عبيد الله لانه جمع بين الطريقتين شعيب ابن ابي حمزة يروي عن الزهري عن عبود الله في الطريق الاولي او في الاسناد الاول. ويروي عن الزهري عن سعيد بن سيد عن ابي هريرة - [00:40:32](#)

الطريقة الثانية لان هذان الطريقتان هما المعنيان او اللذان عناهما النسائي بقوله جمع شعيب ابن ابي حمزة بين الاسنان وبين الحديثين يعني المراد بالاسناد ليس نعم جمع بين الحديثين ايضا لان حديث المسند الاول اطول والمسند الثاني اخطر - [00:40:56](#) قال اخبرنا احمد بن محمد بن المغيرة. اخبرنا احمد بن محمد بن المغيرة وهو صدوق اخرجه النسائي. هو صدوق اخرجه حديثه النسائي وحده. عن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي وهو ثقة اخرج حديث ابو داوود وفي صحيح ابن ماجة نعم ابو داوود والنسائي وابن ماجة - [00:41:21](#)

عن شعيب عن شعيب بن ابي حمزة الحمصي وهو ثقة. عن الزبيري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي هريرة. وقد مر ذكرهم مثله في الاول الا في سعيير. نعم - [00:41:39](#)

التي تعيب وقد مر ذكرها ايضا قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا مؤمل بن الفضل قال حدثنا الوليد قال حدثني شعيب بن ابي

حمزة وسفيان ابن عيينة وذكر اخر عن الزهري عن زعيم - [00:41:55](#)

ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال فاجمع ابو بكر لقتالهم فقال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا - [00:42:07](#)

ولا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. قال ابو بكر لقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله - [00:42:21](#) لقد شرح صدر ابي بكر لقتالهم فعرفت انه الحق. حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مثل ما تقدم قال اخبرنا احمد ابن سليمان احمد بن سليمان الرهاوي ووثقها اخرجه حديثه النسائي وحده. عن مؤمل ابن الفضل. عن مؤمل ابن الفضل وهو فقه صدوق بينه ابو داوود والنسائي. صدوق اخرجه - [00:42:41](#)

المساجد عن الوليد عن الوليد المسلم وهو ثقة من كثير التدريس والتسوية وحديث ستة. عن شعيب ابن ابي حمزة وسفيان ابن عن ابن ابي حمزة وقد مر ذكره وسفيان سفيان ابن عيينة. نعم. وسفيان ابن عيينة هو ثقة اخرج حديث اصحاب - [00:43:01](#) موسيقى وذكر اخر عن الزهري. وذكر اخر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة. عن سعيد عن ابي هريرة قد نرى اكرهه. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك قال - [00:43:21](#)

حدثنا ابو معاوية واخبرنا محمد وحققنا واخبرنا احمد الحرب واخبرنا احمد بن حرب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله - [00:43:32](#) امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل كما ورد في حديث ابي هريرة بطريقة اخرى وهو مثل ما تقدم - [00:43:49](#)

ويشهد قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك محمد بن عجزو المبارك محرمي وهو ثقة مدحه البخاري وابو داوود انه عن ابي عن ابي معاوية. عن ابي معاوية محمد بن خادم الظير الكوفي وثقة اخرجنا واصحاب واخبرنا احمد بن حرب ثم - [00:44:04](#) تحويل الدالة على التحول من اسناد الى اسناد قال اخبرنا احمد بن حرب وهو صدوق اخرج حديث من النسائي وحده. عن ابي معاوية عن الاعمى عن ابي معاوية عن الاعمش والاعمش سليمان ابن مهران الجاهلي ثقة اخرج حبيبه واصحابه عن ابي صالح عن ابي صالح - [00:44:23](#)

هو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابي هريرة وقد مر ذكره احسن الله اليكم في الحديث السابق قال قوله النسائي خالفه الوليد ابن مسلم يسأل يقول اين المخالفة اه - [00:44:43](#)

يروى عن شعيب ووسفيان وذكر اخر عن الزهري. عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن ابي هريرة خالفه للحديث الذي قبله الوليد المسلم هنا الوليد الود يروي عن شعيب ابن ابي حمزة وسفيان ابن عيينة وذكر اخر - [00:45:01](#) عن الزهر عن سعيد عن ابي هريرة. اي نعم. نعم عن عن الزهري عن؟ عن زعيم يعني خلف الذي قبله لا كان يجمع الاسندين وهذا مات الا باسناد واحد. يعني هذا وجه المخالفة - [00:45:22](#)

الذي قبله نعم لا سفيان سفيان يعني معه ابو سفيان هو مع الوليد مع ايش؟ مع شعيب ابن ابي حمزة له ابن مريض عن ايش؟ الوليد عن شعيب ابن ابي حمزة وسفيان نعم صح يعني انه زاد فيه يعني شخص اخر - [00:45:39](#) زاد في شخص اخر وايضا ما جمع الاثنتين كالذي قبله وانما اتى باسناد واحد وهو عن سعيد بن سيد ولم يروي من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عبد الله بن مسعود - [00:46:01](#)

ان يكون مع غيره يعني رواه عن اه عن عن المسلم روى عن شعيب نعم وعن غيره معه عن اثنين اخرين واحد احدهم رجل اخر. نعم. وايضا يعني اه الذي قبله - [00:46:14](#)

واوداع الحديثين وهو ما اتى الا بطريق واحد وطريق اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا يعلى ابن عبيد عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وعن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم - [00:46:33](#)

نعم جمهور اردت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم

اتي بالحديث عن ابي هريرة وهو عن جابر ايضا - [00:46:54](#)

وهو مثل ما تقدم قال قرن اسحاق ابن ابراهيم وابن الربوية الحنظلي المروزي فقط آآ فقيه وصف بان وهو امير المؤمنين في

الحديث وحديث اخرجه اصحابه الا ابن ماجه. عن يعلى ابن عبيد عن يعلى بن عبيد تنافسه وهو فقيه اخرج له - [00:47:09](#)

ابن ابي امية عن ابي سفيان عن ابي سفيان وهو قال النافع وهو الصدوق وهو صدوق عند جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه

صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:47:27](#)

واحد السبعة المعروفين بكافة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابي صالح عن ابي هريرة

وقد مر ذكرهما. قال اخبرنا القاسم ابن زكريا ابن دينار قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا - [00:47:48](#)

عن عاصم عن زياد ابن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال يقاتل الناس حتى يقولوا

لا اله الا فان الله فاذا قالوا لا اله الا الله حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - [00:48:04](#)

عمر ابن حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مثل ما تقدم. قال اخبرنا القاسم ببكري بن دينار. قاسم بن زكريا بن دينار وهو ثقة.

رجله مسلم والترمذي والنسائي اخرج له مسلم ثقة اخرج مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبيد الله بن موسى عن عبيد

الله بن موسى وثقه اخرج اصحاب كتب الستة عن شيبان - [00:48:22](#)

من شيبان بن عبد الرحمن النحوي اخرج اصحابه عن عاصم عن عاصمة بن بهدلة ابن ابي النجود وهو صدوق اخرج بالستة ها؟

قلوب له اوهام سلوق له اوهام اخرج اصحابك من ستة وروايات - [00:48:42](#)

في الصحيحين مقرون ولهذا يرمزون او يرمز لمن له رواية ولو كان مقرونا بانه من رجال الكتب ما دام انه في الاصول نعم عن عن

زياد ابن قيس مقبول. نعم. اخرج حديث النسائي. نعم. اخرج حديث النسائي وحده. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة وقد مر ذكره والله

تعالى اعلم وصلى الله وسلم - [00:48:57](#)

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:49:21](#)